

## 22- التعليق على صحيح مسلم كتاب الصلاة- فضيلة الشيخ أد. #سامي الصقير - 41 جمادى الأولى 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الإمام مسلم غفر الله له ولشيخنا ولجميع المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد قال أحدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد باب امر النساء المصليات وراء الرجال الا يرفعن رؤوسهن من السجود حتى يرفع الرجال. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال - 00:00:01

عن سفيان عن ابي حازم عن سهل ابن سعد انه قال لقد رأيت الرجال عاقدی ازرهم في اعناقهم مثل الصبيان. من ضيق الازر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معاشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال. طيب بسم الله الرحمن الرحيم وهذا النهي - 00:00:24

يا معاشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال خاص في مثل هذه الحال لأن الحكم لأن هذا الامر لعلة ولحكمة وهي خشية ان يربينا عورة الرجال ولهذا قال لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال لأنهم بازرهم كانت ظيفة - 00:00:44  
واذا اه سجدوا انكشفت عورتهم واما اذا لم يكن كذلك فالاصل ان ان النساء يرفعن مع الامام اذا اذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوه. نعم الله اليك باب خروج من سائر المساجد اذا لم يترتب عليه فتنة وانها لا تخرج مطيبة متطيبة - 00:01:10  
قال احدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب جمیعا علي ابن عینة قال انه قال زهیر حدثنا سفیان بن عینة عن الزهری انه قال سمع انه سمع سالما يحدث عن ابیه یبلغ به النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال اذا استاذن اهداکم امرأته الى المسجد - 00:01:37

ما يمنعها قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا انه قال طيب اذا هذا الحديث اذا استاذن اهداکم امرأته الى المسجد فلا يمنعها هذا اشتمل على طيب الامر الاول ان المرأة اذا ارادت ان تذهب الى المسجد ونحوه فانها تستاذن - 00:01:56  
وثانيا ان على ولیها من زوج او غيره لا يمنعها كما في الحديث الآخر لا تمنعوا الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. اذا نقول هذا الحديث يدل على مسائل منها اولا - 00:02:15

ا جواز خروج المرأة للصلاة في المسجد سواء كان ذلك في صلاة في قيام رمضان او في الفرائض ومنها ايضا ان المرأة اذا استاذن من ولیها فليس له ان يمنعها - 00:02:33

الا بمسوغ شرعی لسبب شرعی ولهذا قال فلا يمنعها وفي الحديث الآخر لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. وانتبه هنا لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اماء الله والمساجد مساجد لله فلا حق لكم. فاذا كنا اماء لله - 00:02:51  
وهذه البيوت بيوت لله هل لكم حق في المنع الجواب لا اذا الایماء لله فلسنا ملکا لكم والمساجد لله. فلسنا ملکا لكم فلا حق لكم في المنع. نعم لكن بشرط ان تخرج غير متطيبة - 00:03:18

لا تخرج متطيبة لان خروجها وهي متطيبة يكون سببا للفتنة. نعم يا امة الله ايش معنى امة الله مثلی قلت يا لا تمنعوا عباد الله ليس المرادون حر عبد. نعم - 00:03:44

قال رحمه الله حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبر ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نسائكم المساجد اذا اذا استاذنكم اليها

قال فقال - 00:04:08

بلال بن عبد الله والله لنمنعهن. قال فا قبل عليه عبد الله فسبه سبا سينا. ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن قال حدثنا محمد بن عبد الله. نعم وهذا الحديث فيه - 00:04:29

تعزير من عارض سنة النبي صلى الله عليه وسلم برأيه ولهذا قال فأقبل عليه عبد الله فسبه سبا سينا وفي أحد الروايات انه ضرب ضرب صدره وانما فعل ذلك لانه عارض حكم النبي عليه الصلاة والسلام. فالرسول يقول لا تمنعوا وهو يقول - 00:04:47 والله لنمنعهم. ولكن هو قال ذلك متأولا نظرا لما رأى من تغير حال النساء من تغير حال النساء فقال هذا القول. ولكن مع هذا فالحكم عام. لا تمنعوا اماء الله. ومن ومن خرج - 00:05:09

على وصف يقوم فيه فتننة تمنع بخصوصها اما ان نعم الحكم مع نهي الرسول عليه الصلاة والسلام عن المنع فهذا فيه معارضة حكم الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم رحمة الله - 00:05:27

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال احدثنا ابي وابن ادريس قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله - 00:05:44

مساجد الله قال حدثنا ابن النمير قال حدثنا ابي قال حدثنا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استاذنكم نسائكم الى المساجد فاذنوا لهم - 00:05:58

حدثنا ابو كريب قال احدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا مساء من الخروج الى المساجد بالليل. فقال ابن عبد الله ابن عمر لا ندعه لا ندعهن يخرجون فيتخذنه دغلا - 00:06:15

قال فزيره ابن عمر قال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ندعهن قال احدثنا علي بن خشrum قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش بهذا الاسناد مثله - 00:06:35

قال احدثنا محمد بن حاتم وابن رافع قال حدثنا حدثنا شبابه قال احدثني وارقاء عن عمرو ابن عن عمر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد فقال ابن اللهو يقال له واقد - 00:06:48 يقال له واقد اذا يتخذنه دغلا. قال فضريه في صدره وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا حدثنا هذا طيب ومعنا دغلا يعني ذريعة للفساد والريبة - 00:07:07

يعني يذهبن الى المساء يذهبن بقصد المساجد وربما ذهبن الى غير ذلك هذا معنا يعني يتخذن المساجد وسيلة للفساد والريبة احسن الله اليك قال رحمة الله حدثنا هارون يتخذنا الذهب الى المساجد مو بمساجد الذهب الى المساجد - 00:07:26

اه ذريعة ووسيلة للفساد والخداع والريبة شيء مضمون نعم النساء مباح نبين قال لا تمنعوا اماء الله وبيوتهن خير لهن مباح ما نقول ليس ثم صلاة يستحب للمرأة ان تذهب اليها وان تخرج اليها سوى صلاة العيد فقط - 00:07:48

لكن لو طلبت ان تتجاذب الجمعة صلاة التراويح فتجاب وقد يكون مستحبها لغيره يعني من حيث العصر مباح لكن قد يكون مستحبها لغيره. بمعنى ان هذه المرأة تقول ان جلست في البيت اصلي اكسل ولا ولا اصلي التراويح - 00:08:26

وان ذهبت الى المسجد حصل عندي نشاط واجتهد بسبب يعني الصلاة خلف الامام فيكون مستحبها بغير لا لذاته. نعم حتى لو ارادت الجمعة ما في بأس ما في هذا الحديث لا تمنعوا اماء الله مسج الله. والنساء في عهد النبي كنا يصلين معه - 00:08:47

كانت النساء في في غالب الاوقات يصلين الفجر ويصلين المغرب والعشاء اي نعم لابد من اذن لابد تستاذن والجناز كذلك لو اردت ان تبدأ بالصلاحة لست حديث ام عطية - 00:09:19

نهينا عن اتباع الجنائز الصلاة ليست اتبعها اتباعا اتباع الجنائز ان تتبعها من بيتها او من المغسلة الى المسجد ومن المسجد الى المقبرة اما ذهاب غير الى الصلاة فليس اتبعا - 00:09:55

نعم ايش اي حديث الرسول عليه الصلاة يقول لا تمنعوا اماء الله وهو يقول والله لنمنعهن هنا قلنا كل من خالف الشرع يؤزر قلنا

مشروعية تعزير من خالف اي او رد السنة - 00:10:15

العمر يرجع للحاكم الذي يعزره هو صاحب الولاية يعني انت في بيتك مثلا ابنك عارض السنة تعزره الى التعزيل مرجعه الى الامام اذا اوبب ان شئت فقل كل من له ولاية وسلطة - 00:10:55

في بعض الروايات ضرب صدره وليس المعنى سبه وسبا سينا لعن وشتم لكن قال يعني تتكلم تكلم عليه بكلام شديد غليظ يقول لعنة الله او نحو ذلك لأن هذا ليس من شأن الصحابة رضي الله عنهم - 00:11:17

ويحك كيف تفعل كذا كيف كذا   كيف تمنع ذكرنا هذا اذا وجدت الحكم انه لا يجوز من النساء من الذهاب الى المساجد اذا وجدت حالة خاصة امرأة تمنع لحالها اما تمنع العموم لا ما يجوز هذا معارض لحكم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:12:00  
الله الي قال رحمه الله حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا ابن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد يعني ابن ابي ايوب قال حدثنا كعب بن علقمة عن بلال بن عبد الله بن - 00:12:32

عمر عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنوكم. فقال بلال والله لنمنعهن. فقال له عبد الله اقول قال رسول الله استأذنوكم - 00:12:46

والاصل ان يقول اذا استأذنكم لكن هذي استأذنوكم يقولون معاملة الذكور لانهن طلبن الخروج الى مجالس الذكر ومجالس العلم.  
وهذه الشأن فيها انها لمن؟ للذكور ايش قال حدثنا عبد الله ابن يزيد - 00:13:01

المقرئ هذا حدثنا سعيد يعني ابن ابي ايوب. نعم احسن الله اليك. قال صلى الله عليه وسلم لا تمنع النساء حظوظهن من المساجد استأذنوكم. فقال بلال والله لنمنعهن. فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت - 00:13:37

سنمنعهن ونظير هذا قول ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيّبهم عذاب اليم - 00:14:00

قال الامام احمد رحمه الله اتدري ما الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف   نعم يجلد لا كان فيه تحضير يعني يحضرون اسماء - 00:14:24

كانوا يعذروها يعني آيا يحتظرون يعدون الاسماء والفترج نعم قال رحمه الله في بلدان نجد احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا هارون بن سعيد الايليين قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني محرمة عن ابيه عن بسرى بن سعيد ان زينب الثقافية كانت عند - 00:14:53

كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تتطيب تلك الليلة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن محمد ابن عجلان انه قال والمراد اذا ارادت ان تشهد اما اذا شهدت العشاء - 00:15:33

ثم رجعت الى بيتها فلها ان تتطيب المراد في قوله اذا شهد فلا تتطيب تلك الليلة يعني حين ذهابها اذا ارادت ان تشهد العشاء فلا تتطيب. اما اذا شهدت ثم رجعت - 00:15:51

ولها ان تتطيب الله اليك قال رحمه الله عن محمد ابن عجلان انه قال احدثني بكر بن عبد الله بكر بن عبد الله بن الاشد عن بشري بن سعيد عن زينب امرأة عبدالله انها قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا - 00:16:10

قال حدثنا يحيى ابن يحيى واسحاق ابن ابراهيم قال يحيى اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن ابي فروة عن يزيد عن قصيفة عن بشري بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة اصابت بخورا اصابت - 00:16:33

فخور فلا تشهد معنا العشاء الاخرة قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عبد الله بن قعنبر قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة بنت - 00:16:53

عبد الرحمن انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منع النساء كما منعت نساءبني اسرائيل. قالت - 00:17:07

لعمرة انساء بني اسرائيل منعن المسجد؟ قالت نعم وقولوا ما احدث النساء في علم المخالفة من كونهن يخرجن زينة الطيب واللباس  
الحسن الجميل مما قد يكون سببا للفتنة احسن الله اليك قال رحمة الله حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي  
هاء قال احدثنا عمرو الناقد قال احدثنا سفيان نعيمة حاء قال - 00:17:23

ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر حاء اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا  
الاسناد مثله باب التوسط في القراءة في الصلاة في الصلة الجهرية بين الجهر والاسرار اذا خاف من الجهر مفسدة - 00:17:55  
قال احدثنا ابو جعفر محمد ابن الصباح وعمرو الناقد جميع ناهيه عن هشيم قال ابن صباح حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر  
عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا - 00:18:14  
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متواال بمكة. فكان اذا صلی باصحابه رفع صوته بالقرآن. فاذا سمع ذلك  
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:18:30  
ولا تجهر بصلاتك فيس مع المشركون. فيس مع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك. اسمعهم القرآن ولا تجهر ولا ذلك  
الجهر وابتغي بين ذلك سببها. يقول بين الجهر والمخافة - 00:18:49

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا زكريا عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل ولا  
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها - 00:19:05

قالت انزل هذا في الدعاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة  
ووكيع حاء قال احدثنا ابو كريب - 00:19:15

قال حدثنا ابو ابو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله طيب في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك في الحديث الاول ان المراد  
وصلاتك يعني الصلاة المعروفة. الصلاة الشرعية - 00:19:28

وفي الحديث الثاني انه الدعاء والامر محتمل لان الصلاة لها معنى في اللغة وهو الدعاء ولها معنى في الشرع وهي الصلاة وهي  
العبادة المعروفة ذات الاقوال والافعال المفتوحة بالتكبير المختتمة بالتسليم - 00:19:45

والامر يشمل هذا وهذا قهوة شامل لا تجهر بصلاتك يعني بقراءتك لانه اذا رفع صوته كثيرا سمعه المشركون فسبوا وان اخفت لم  
يسمعوا اصحابه فامر ان يكون بين الجهر والمخافته. كذلك ايضا في الدعاء - 00:20:05

لا ترفع صوتك بالدعاء ولا تخافت به بل ابتغي بين ذلك سببها وقول هنا قالت انزلت في الدعاء وهذا يقول انزلت في  
الصلاه ولا مانع ان يتعدد سبب او ان تنزل الاية لا مانع من نزول الاية مرتين. فتنزل في هذا وتنجز في هذا - 00:20:28

وكما انه لا مانع من تعدد سبب النزول فكذلك ايضا لا مانع من نزول الاية اكثر من اه من مرة كما قرره اهل العلم في اه قواعد التفسير  
السبب هنا - 00:20:50

لا هي الاية نزلت على سببين الدعاء وفي الصلاة ولا مانع من تعدد النزول في شيء واحد. ايضا فالنص قد ينزل مرتين والواقعه قد  
يكون لها سببان النص الواحد يعني الاية هنا ولا تجهر بصلاتك نزلت في الصلاة - 00:21:12

هذا سبب ونزلت في الدعاء فهمت نعم صلاة الفجر كذا مرة اذا اصر على ذلك نعم ان كان اه اقول اه يعني بغير اختيار معلىش ولا  
حتى لو تكرر يفعل السبب وبينما - 00:21:43